

المحاضرة 03: مراحل إعداد المادة الصحفية الإلكترونية:

التخطيط، جمع المعلومات، تنظيم المعلومات.

تمر المادة الصحفية أثناء تحريرها عبر ثلاثة مراحل نذكرها كآلي:

1/ المرحلة الأولى وهي التخطيط:

تتضمن هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة واختيار العناصر الأساسية التي ستضمنها، وتعتمد الصحف الإلكترونية في هذه المرحلة على فريق متكامل يتكون من الكاتب والمحرر وفريق فني يضم متخصص في الوسائط المتعددة، حيث يناط بالكاتب وضع المحاور الأساسية للمادة أو الموضوع أو القصة، أما فني الوسائط المتعددة فيسند إليه تحديد شكل استخدام الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم.

الاعتبارات التي يجب أخذها بعين الاعتبار في هذه المرحلة:

- ✓ هل يجب ربط خلفية القصة بمواقع أو مصادر معلومات خارجية؟
- ✓ هل يجب تقديم خلفية القصة أو ما يرتبط بها في صورة جدول يوضح التطور الزمني للأحداث أو استخدام شكل آخر من العناصر الجرافيكية بديلاً عن المادة النصية؟
- ✓ هل يجب الاستعانة بمواد ووسائط إعلامية متعددة؟
- ✓ هل تتضمن القصة أسئلة النقاش أو غيرها من ملامح التفاعلية التي يشترك فيها المستخدم؟
- ✓ ما طبيعة العناصر الإيضاحية التي يمكن إضافتها للقصة، مثل: الخرائط، أو الصور، أو الرسوم.
- ✓ من يبدأ عمله في مرحلة التخطيط أولاً، المحرر الصحفي الإلكتروني، أم المصمم، أم المتخصص في الوسائط المتعددة؟

2/ المرحلة الثانية وهي جمع المعلومات:

يتعين على المحرر الصحفي الإلكتروني في مرحلة جمع المعلومات أن يراعي ثلاث مستويات أساسية في تقديم المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية، هي:

- ✓ المستوى السطحي، وفيه يتم الاهتمام بالإيجاز، والاختيار، والتكثيف.
- ✓ المستوى المتعمق، وفيه يتم الاهتمام بالتفاصيل، والخلفيات، ووجهات النظر المختلفة.
- ✓ مستوى التحديث، وفيه يتم جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولاً بأول.

3/ المرحلة الثالثة: تنظيم المعلومات:

تظهر أهمية تنظيم المعلومات في الصحافة الإلكترونية في ضوء استخدام الوسائط المتعددة، خاصة أن المستخدم يمكنه الرجوع إلى المواد الأرشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية، وتعد هذه المرحلة هي مرحلة بناء هيكل الموضوع الصحفي، ويتعين على المحرر الصحفي الإلكتروني أن يراعي فيها ثلاثة عوامل رئيسية، هي:

- ✓ تحديد العناصر الأساسية داخل القصة التي تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للقراء.
 - ✓ بناء القصة بشكل ينقل ويبرز العناصر بأكثر فعالية ممكنة.
 - ✓ عرض القصة بأسلوب يستفيد من إمكانيات الوسيلة بأقصى شكل ممكن.
- يمكن في الصحيفة الإلكترونية تنظيم وتحديد العلاقات بين وحدات هيكل المعلومات في شكل قالب غير خطي يناسب المادة الإلكترونية.